تردونها الى مراحها بالعشى وحين تسرحون تخرجونها الى المراعى بالغداة
وتحمل اثقالكم احمالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه واصلين اليه على غير الابل
الا بشق الانفس بجهدها ان ربكم لرؤف رحيم بكم حيث خلقها لكم وخلق
الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة مفعول له والتعليل بهما لتعريف
النعم لا ينافى خلقها لغير ذلك كالاكل فى الخيل الثابت بحديث الصحيحين
ويخلق ما لا تعلمون من الاشياء العجيبة الغريبة وعلى الله قصد السبيل
اى بيان الطريق المستقيم ومنها اى السبيل جائر حائد عن الاستقامة
ولو شاء هدايتكم لهديكم الى قصد السبيل اجمعين فتهتدون اليه
باختيار منكم هو الذى انزل من السماء ماء لكم منه شراب تشربونه ومنه
شجر ينبت بسببه فيه تسيمون ترعون دوابكم ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك المذكور لآية دالة على وحدانيته

تعالى

تعالى لقوم يتفكرون فى صنعه فيؤمنون وسخر لكم الليل والنهار و
الشمس بالنصب عطفا على ما قبله والرفع مبتدأ والقمر والنجوم
بالوجهين مسخرات بالنصب حال والرفع خبر بامره بارادته ان
فى ذلك لآيات لقوم يعقلون يتدبرون وسخر لكم ما ذرأ خلق لكم
فى الارض من الحيوان والنبات وغير ذلك مختلفا الوانه كاحمر واخضر
واصفر ان فى ذلك لآية لقوم يذكرون يتعظون وهو الذى
سخر البحر ذلله لركوبه والغوص فيه لتاكلوا منه لحما طريا و
هو السمك وتستخرجوا منه حلية تلبسونها هى اللؤلؤ والمرجان
وترى تبصر الفلك السفن مواخر فيه تمخر الماء اى تشقه
بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ولتبتغوا عطف على
لتاكلوا تطلبوا من فضله بالتجارة ولعلكم تشكرون الله على ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)